

فجر الثلاثاء 6341/8/22 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم. وعليكم السلام والسلام ورحمة الله وبركاته. اللهم يسر امري. اللهم يسر لنا نعم ابو عبد الوهاب والله انك سبحان الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجاوزنا ببني اسرائيل - [00:00:00](#) على قومي يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. لا يعلم. قال ان انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء مكبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال - [00:00:44](#) والله ابغىكم الها وهو فضلكم على العالمين. واذا انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. نعم عفا الله عنك. لا اله الا الله. جزاك الله خير - [00:01:04](#) يخبر تعالى ان جاءه لبني اسرائيل وقد اتباعهم فرعون وجنوده بغيه وعدوا وحصروهم على البحر حتى قالوا يا موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين. فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر - [00:01:34](#) فضرب فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا تم الآخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الآخرين فتجاوز الله ببني اسرائيل تجاوز بهم البحر جعل الله لهم جعلناهم البحر طرقا - [00:02:20](#) وانا قد اوحينا الى موسى عن اسري بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا. لا تخافوا دركا ولا تخشوا اتباعه فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واهل في عون قومه وما هي - [00:02:59](#) فلما تجاوز نجوا من البحر وتجاوز البحر وجدوا هناك قوما مشركين سبحان الله العظيم مروا من فرعون وطغيانه وجنوده وكانوا مستعبدين له اذلاء يسخرهم في ما يشاء ويشاء قوم فوجدوا - [00:03:25](#) قوم يعكفون على اصنام لهم مشركين تشوفون على اصنامهم قالوا يا موسى بنو اسرائيل قالوا لنبي الله موسى اجعل لنا الها كما له ماله وهذا من اعجب العجب سبحان الله - [00:04:06](#) مع نبينهم وهو يدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له ويعلمه ومع ذلك التبس عليهم الامر اجعل لنا اله كما لهم اله يريدون من موسى ان يأذن لهم بالشرك - [00:04:39](#) باتخاذ اله يعبدونه ويعكفون عليه وقد صنع لهم السامري عجلا جثا وقالوا هذا الهكم واله موسى هذا فيما بعد ولكن موسى انكر عليهم واغلظ عليهم الانكار قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء مكبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون - [00:05:10](#) قال امير الله ابغىكم الها وافضلكم عن العالمين فانكر عليهم هذا ونسبه الى الجهل نسبه فيه الى الجهل. انه قوم تجهلون وبين لهم ان عمل هؤلاء باطل مصيره الى الهلاك والدمار - [00:05:44](#) الفساد وباطل ما كانوا يعملون غير الله يرضيكم ثم قال سبحانه ممتنا ايضا على بني اسرائيل على وانجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ومن صور تعذيبهم انهم يقتلون يذبحون - [00:06:11](#) ابناهم ويستبقون النساء فيسخرنهن في الخدمة يستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم انه لبلى فابتلوا بني اسرائيل ابتلوا في تسلط فرعون عليهم باستعبادهم وتقتيل ابنائهم ثم ابتلوا بنعمة النجاة - [00:06:52](#) فابتلوا بالضراء اولا ثم ابتلوا بالنعماء ثانيا وفي ذلكم بلاء من ربك العظيم او ابتلاؤهم في الضراء ثم ابتلائهم بالسراء. هذا بلاء عظيم يستدعي منهم الشكر والاناة والتوبة الى الله - [00:07:34](#) نعم. موسى ما انكر على عباد الاصنام منكر على من؟ على عباد الاصنام ما ذكر الله شيء من هذا لكن لابد انه نعم بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:05

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر بعدما انجاهم الله من عدوهم فرعون وقومه واهلكهم الله وبني اسرائيل ينظرون فاتوا او اي مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم. اي يقيمون عندها. ويتبركون بها - 00:08:36

ويعبدونها فقالوا من جهلهم وسفهم لنبيهم موسى بعدما اراهم الله من الايات ما اراهم. يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. ايسرع ايسرع لنا ان نتخذ يعني ايش؟ سم قال ايش؟ يا موسى اجعل لنا اله كما لهم الهة. اي - 00:09:09

يُشْرِعْ لَنَا إِيَّاهُ نَعْمَ. هُمْ. أَنْ نَتَّخِذَ أَصْنَامًا لِلَّهِ كَمَا اتَّخَذَهَا هَؤُلَاءُ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ وَإِيَّاهُ أَكْثَرُ مِنْ جَهْلٍ مِنْ جَهْلِهِ رَبِّهِ وَخَالِقِهِ وَارَادَ أَنْ بِهِ غَيْرِهِ. مِمَّنْ لَا يَمْلِكُ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةً وَلَا نَشُورًا - [00:09:39](#)

ولهذا قال لهم موسى ان هؤلاء مكبر ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون. لان دعاءهم اياها باطل وهي باطلة بنفسها. فالعمل باطل

وغايته باطلة. قال اغير الله يبغىكم الها اي اطلب - 00:10:09

اطلب لكم اله غير الله المألوه؟ الكامل في ذاته وصفاته وافعاله. وهو فضلکم على العالمين يقتضي ان تقابلوا فضله وتفضيله بالشكر. وذلك بافراده وحده بالعبادة. والكفر بما يدعى من دونه ثم ذكركم من امتن الله به عليهم فقال واذا جيناكم من ال فرعون اي من فرعون واهله - [00:10:29](#)

يصومونكم سوء العذاب. اي يوجهون اليكم من العذاب اسوأ. وهو انهم كانوا يقتلون ابناءكم ويستحيون هنا نسائكم وفي بالكم النجاة من عذابهم. بلاء من ربكم عظيم. اي نعمة جليلة ومنحة جزيلة - 00:10:59

لكل بلاء من ربكم عليكم عظيم. فلما ذكر موسى ووعظهم انت وعن ذلك. ولما اتم الله نعمة ايش؟ فلما ذكرهم موسى ووعظهم انتهوا عن ذلك ولم يعد ان ينتهوا عن طلبهم - 00:11:19

انتوا عن طلبهم لما انكر عليهم ويذكرهم نعمة الله عليهم سم انتھوا عن ذلك سبحان الله نعم من معنا تفضل يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:45

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح بدل دين المسيح وكان قبل وكان قبل قصة نجران قد امن به كثير من اليهود والنصارى رؤسائهم وغير رؤسائهم لما تبين لهم انه رسول الله اليهم. كما - 00:12:28

امن به النجاشي ملك الحبشة. وكان نصرانيا هو وقومه. وكان ايمانه به في اول امر للنبي صلى الله عليه وسلم لما كان اصحابه مستضعفين بمكة وكان الكفار يظلمونهم ويعاقبونهم على الايمان بالله ورسوله. فهاجر منهم طائفة مثل عثمان بن عفان - [00:12:58](#)

وعبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام وعبدالله بن مسعود. وجعفر بن ابن ابي طالب وغيرهم من الرجال والنساء اليه وكان ملكا عادلا. فارسل الكفار خلفهم رسلا بهدايا ليردون اليهم. فامتنع من عدله ان يسلمهم اليهم حتى يسمع كلامهم - 00:13:28

فلما سمع كلامهم وما اخبروه به من امر النبي صلى الله عليه وسلم. آمنا آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم واواهم. ولما سمع القرآن قال ان هذا والنبي ابى موسى ليخرج من مشكى من مشكاة واحدة. ولما سألهم عن قولهم فى المسيح عليه السلام - 00:13:58

قالوا نشهد انه عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم العذراء البتول التي لم يمسه رجل. فقال النجاشي لجعفر ابن ابن ابي طالب. والله والله ما زاد عيسى ابن مريم على ما قلت هذا. والله ما زاد عيسى ابن مريم - 00:14:28

على ما قلت هذا العود على ما قلت هذا العود فنخرت اصحاب فقال وان نخرتم وان نخرتم وبعث ابنه وطائفة من اصحابه الى النبي صلى الله عليه وسلم مع جعفر بن ابي طالب وقدم جعفر على النبي صلى الله عليه وسلم عام خير - 00:14:58

وبعث ابنه وطائفة من اصحابه الى النبي صلى الله عليه وسلم مم قد ذكر قصة عن جماعة من العلماء والحفاظ كاحمد بن حنبل في المسند وابن سادي الطبقات وابي نعيم في الحمية وغيرهم. وذكرها اهل - 00:15:28

والحديث والفقه وهي متواترة عند العلماء. قال احمد حدثني يعقوب ابن ابي عن ابيه قال حدثنا محمد ابن اسحاق قال حدثني محمد
 محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهري. عن ابي بكر ابن عبدالرحمن بن الحارث - 00:16:08

ابن هشام المخزومي علمني عن ام سلمة بنت ابي امية ابن المغيرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قالت لما نزلنا ارض الحبشة جاوزنا بها خير جار - [00:16:38](#)

احسن الله اليك. لما نزلنا ارض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي امنا على ديننا امننا. نعم. اه امنا امنا على ديننا صلى الله عليه امنا على ديننا وعبدنا الله لا نؤذي. ولا نسمع - [00:16:58](#)

شيننا نكرهه لعلها لا لا نؤذي يا شيخ لا نؤذي ولا نسمع شيننا نكرهه. امنا ولا امننا. لا يمين واحد احسن الله. ها نون واحدة. نون واحدة. نعم. زين. امنا على ديننا. نعم. امنا على ديننا وعبدنا الله - [00:17:29](#)

لا نؤذي ولا نسمع شيننا نكرهه. فلما بلغ ذلك قريشا ائتتموا ان يبعثوا الى النجاشي في وان يهدي للنجاشي هدايا مما يستطرب مما يستطرب من متاع مكة كان اعجب ما ياتيه منها الادم. فجمعوا له ادما كثيرا. ولم يتركوا من بطارقتة - [00:17:59](#)

خلقا الا اهدوا له هدية. ثم بعثوا بذلك عبدالله ابن ابي ربيعة ابن المغيرة المخزومي وعمر بن العاص بن وائل السهمي وامرهما وامروهما امرهم وقالوا لهما ادفعا الى كل بطريق هدية قبل ان تكلم النجاشي فيهم. ثم قدموا - [00:18:29](#)

النجاشي ثم قدموا الى النجاشي هدايا. ثم قدموا يمكن. احسن الله اليك. ثم قدموا الى النجاشي هدايا. ثم اسألوه ان يسلمهم اليكم قبل ان يكلمهم. قالت فخرجنا فقدم فخرج فخرجنا فقدم على النجاشي. ونحن عنده بخير دار عند خير جار - [00:18:59](#)

فلم يبق من بطارقتة بطريق الا دفع اليه هديته قبل ان يكلم النجاشي. ثم قال الا لكل بطريق منهم انه قد صبا الى بلد الملك من ناغلما وسفهاء. فارقوا دين - [00:19:29](#)

قومهم ولم يدخلوا في دينكم. وجاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم الله المستعان وقد بعثنا الى الملك فيهم اشد بعثنا الى الملك فيهم اشراف قومهم لتردهم اليكم لتردهم اليهم. فاذا كلمنا الملك فيهم فتشيع فتشيعوا - [00:19:49](#)

فاسيروا اشيروا نعم فاشيروا عليه نعم ما عندك شيء؟ فتشيعوا فتشيعوا نعم احسن الله اليك نعم فاذا كلمنا بكفيهم فتشيع عليه ان يسلمهم اليها ولا يكلمهم. فان قومهم اعلى بهم - [00:20:32](#)

واعلم بما اعلى بهما ولا ولا يكلمهم. فان قومهم اعلى بهم عينا. نعم واعلم بما عابوا عليهم فقالوا لهما نعم ثم انهما قريا هداياهم الى النجاشيف قبلها منهما. ثم كلماه فقالا له ايها الملك انه قد صبي - [00:21:02](#)

الى بلدك منا غل ما من سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينكم. وجاءوا بدين وقد بعثنا اليك في اشراف قومهم من ابائهم واعمامهم وعشائهم لتردهم اليهم فهم اعلى بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم - [00:21:40](#)

قالت ولم يكن شيء ابغض الى عبد الله ابن ابي ربيعة وعمر بن العاص من ان يسمع النجاشي كلامنا. فقالت بطارقتة حوله صدقوا ايها الملك قومهم اعلى بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم. فاسلم نجحت الخطة - [00:22:10](#)

المشروع لكن الملك عاقل وحازم وفطن لم يرطى بكلام وفد قريش ولا بمشورة بطريقتهم فاسلمهم اليهما فليرداهم الى بلادهم وقومهم. قالت فغضب النجاشي ثم ثم قال لا ها الله. اين الله؟ اذا لا اسلم. اي والله. احسن الله اليك - [00:22:40](#)

اين الله؟ اذا لا اسلمهم اليهما. ولا اكاد قوما جاوروني ونزلوا واختاروني على من سواي. حتى ادعوهم فاسألهم ما يقول هذان في امرهم فان كانوا كما يقولون اسلمتهم اليهما ورددتهم الى قومهم. وان كانوا على غير - [00:23:29](#)

ذلك منعتهن منهما واحسنت جوارهم ما جاوروني. قالت ثم ارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم. فلما جاءهم رسوله اجتمعوا ثم قال بعضهم لبعض ما تقولون للرجل اذا جئتموه؟ قالوا نقول والله ما علمنا ولا امر ما علمنا ولا - [00:23:59](#)

امرنا به نبينا صلى الله والله والله ما علمنا وما امرنا قنا به نبينا قال بعضهم لبعض ما تقولون للرجل اذا جئتم مم. قالوا نقول والله ما علمنا ولا امرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:24:29](#)

كائن في ذلك ما هو كائن. قالوا نقول نقول نعم احسن الله اليك. نقول نعم. ايه والله ما علمنا ولا امرنا به. نعم. نقول والله نقول والله يعني جملة من معترضة والله - [00:24:59](#)

يعني نقول ما علمنا. احسن الله اليك. وما امرنا به نبينا فقلوه والله معترضة نعم ما في نسخة تقديم وتأخير نفس الشيء ها في شي ؟

لا نفسها يا شيخ. حاطينها على بينها علامتين. ها؟ والله! ها جبنه محترفة. نعم - [00:25:22](#)

قالوا نقول والله ما علمنا وما امرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم فلما جاءوا هذا ابو نعيم وقد دعا النجاشي اساقفة فلما جاءوه فسألهم فقال ما هذا الدين الذي فارق - [00:25:53](#)

تنفيه قومكم ولم تدخلوا في ديني. ولا في دين احد من هذه الامم. قالت وكان الذي كلمه جعفر ابن ابي طالب فقال ايها الملك كنا قوما اهل ونسيء فهو يأكل القوي منا الضعيف. فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا مما نعرف - [00:26:23](#)

وصدقه وامانته وعفافه. فدعانا الى الله لنوحده ونعبده كلما كان نعم كنا نحن نعبد واباؤنا من دونه من الحجارة. واللاوثان رانا بصدق الحديث واداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار. والكف عن المحارم والدماء - [00:27:03](#)

ونهاننا عن الفواحش وقول الزور. نعم. واكرما لليتيم وامرنا واكرم لليتيم وقذف المحصنات. نعم امرنا ان نعبد الله لا نشرك به شيئا. وامرنا بالصلاة والزكاة والصيام. قال فعدد عليه امور الاسلام. قال فصدقناه وامنا به واتبعناه على ما - [00:27:33](#)

فجأة به فعبدا الله وحده فلم يشرك به شيئا. وحرمنا ما حرم علينا واحللنا ما لا حل لنا فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن دين عن عبادة الله وان نستحل ما كنا نستحل - [00:28:13](#)

من الخبائث فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا. وحالوا بيننا وبين خرجنا الى بلدك واخترنك على من سواك ورغبنا في جوارك. الله اكبر. الله اكبر هذا يدل على جوائز الفراغ. ولو الى ارض الكفار - [00:28:43](#)

الامانة الذي تمكن فيها الانسان من اقامة دينه مما يفر من من الكفار فر من كفار ظالمين. كفار مشركين ظالمين. متسلطين الا كفار هم خير منا من المشركين. اهل الكتاب خير من المشركين - [00:29:14](#)

وان كانوا قد انحرفوا عن الدين الصحيح دين المسيح عليه السلام لكنهم يعني بجنس النبوة يصرون المهم انهم لا يظلمون بجوار هذا الملك لا اله الا الله. لا اله الا الله - [00:29:46](#)

وان كان ذهابهم من النصارى هناك فيه يعني قد يتعرض منهم من يتعرض الى اعتناق دين النصارى كما وقع لبعض المهاجرين هناك المهم ان انهم في جملتهم يعني كانوا امنين - [00:30:25](#)

ممكين من عبادة الله وحده لا شريك له لا يظلمون نعم خرجنا الى بلدك واخترنك على من سواك. ورغبنا في جوارك ورجونا ان لا نظلم عندك ايها الملك قالت فقال له النجاشي هل معك مما جاء به عن الله من شيء - [00:31:00](#)

فقال له النجاشي فاقرئه علي ها اقرأه علي فقرأ عليه صدرا من سورة مريم كاف ها يا عيني انصار ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اذ نادى ربه نداء خفيفا واشتعل الرأس شيبا ولم تكن بدعائك ربي شقيا - [00:31:38](#)

اه واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي من لدنك وليا يا زكريا انا نبشرك بغلام قال ربي انا يكون لي غلام وكانت امرأة قال كذلك قال ربك خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. قال ربي اجعلني اية قال ايتك الا تكلمن - [00:32:24](#)

اسد ثلاث ليال سويا. فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صيبا. وحنانا من لدنا وسلام كان شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشر - [00:33:14](#)

قال انما انا رسول ربك ولم يمسنني بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك وعلي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا فنادها من تحتها لا تحزني قد جعل ربك تحت كسريا. وهزي اليك بدع النخلة تساقط عليك ركن - [00:34:04](#)

فكني واشربي وقلبي عينا فاما تربين من البشر احدا فقوا لي فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلم اكلم اليوم انسيا. فأتت به قوم تحمل قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا. يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما - [00:35:04](#)

فكانت امك بغيا. فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهدي صيبا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني مباركا اينما كنت ما دمت حيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا - [00:35:34](#)

ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون. ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وان ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم. فاختلف الاحزاب - [00:36:14](#)

من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. اسمى بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين. وانذرهم يوم
الحسرة اذ قضي انا نحن نرت الارض ومن عليها - [00:36:44](#)

والينا يرجعون. قالت ام سلمة رضي الله عنها فبكى فبكت والله النجاشي حتى اخضل حتى اخضل لحيته. وبكت اساقفته اقبلوا
مصاحفهم حين سمعوا ما تلي عليهم ثم قال النشأ ثم قال النجاة - [00:37:14](#)

ان هذا والذي جاء به موسى ليخرج من من مشكاة واحدة. ثم قال لعبد وعمر بن العاص انطلقا فوالله لا اسلمهم اليكما ابدا ولا تكاد
قالت ام سلمة فلما خرج من عنده قال عمرو بن العاص - [00:37:44](#)

والله لاتينه غدا اعيبهم عنده. ثم استأصل به خضراءهم. قالت فقال له الله ابن ابي ربيعة. وكان اتقى الرجلين فينا. لا تفعل فان لهم
ارحاما وان كانوا قد خالفونا. قال والله لاخبرنه انهم يزعمون ان عيسى ابن مريم عبد. قالت - [00:38:14](#)

ثم غدا عليه الغد فقال له ايها الملك انهم يقولون في عيسى ابن مريم قولا قضينا فارسل اليهم فاسألهم عما يقولون فيه. قالت فارسل
اليهم يسألهم عنه. قال ولم ينزل بنا مثلها فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض ما تقولون في عيسى اذا سألكم عنه - [00:38:44](#)

قالوا نقول والله فيه ما قاله الله وما جاء به نبينا كائنا في ذلك ما هو كائن فلما دخلوا عليه قال لهم ما تقولون في عيسى ابن مريم؟
فقال له - [00:39:14](#)

سفر بن ابي طالب يقول فيه الذي جاء به نبينا هو عبدالله ورسوله روحه وكلمة القاها الى مريم العذراء البتون. قالت فضرب النجاشي
يده الى الارض فاخذ منها عودا ثم قال ما عدا عيسى ابن مريم ما - [00:39:34](#)

فتناخرت بطارقته حوله حين قال ما قال فقال وان نخرتم والله اذهبوا فانتم سوء من بارض. والسوء الامنون من سبك غرام. من
سبكم من سبكم غريب غريم. من سبكم غرم ثم من سبكم غرم. ثم من سبكم - [00:40:04](#)

فما احب انني دبرا ذهابا واني اذيت رجل منكم والدبر بلسان الحبشة الجبل. ردوا عليهما هداياهما. فلا حاجة بها فوالله ما اخذ الله
مني الرشوة حين رد علي ملكي. حين رد علي ملكي - [00:40:44](#)

الرشوة فيه. وما اطاع الناس في فاطيعهم فيه. قالت فخرج ومن عنده مقبوحين مردود عليهما ما جاء به. واقمنا عنده بخير دار مع
خير جار. قالت والله ان على ذلك اذ نزل به. يعني من ينازعه في ملكه. قالت فوالله ما علمنا حزنا قط - [00:41:14](#)

كان اشد من حزن حزنه. عند ذلك تخوفنا ان يظهر ذلك على النجاشي. فيأتي رجل لا اعرف من حقنا من كما كان النجاشي يعرف منه.
وروى عبدالله بن عامر بن الزبير عن ابي - [00:41:44](#)

فيه قال لما نزل بالنجاشي عدو عدوه من ارضه جاء المهاجرون فقالوا انا نحن نخرج اليهم فنقاتل معك وترى جزاءنا ونجزيك بما
صنعت بنا. فقال فقال ذو فقال ذو ينصر. لو يعني فقال ذو - [00:42:04](#)

الله خير من الذي ينصره الناس. الذي نعم. يقول الذي الله خير من الذي ينصره الناس فابي ذلك عليهم. رجعنا الى حديث ام سلمة
قالت وسار النجاشي وبينهما عرض النيل. قالت فقال اصحاب رسول الله صلى الله - [00:42:34](#)

الله عليه وسلم من رجل يخرج حتى يحضر وقعة القوم ثم يأتينا بالخبر. قالت فقال الزبير قالت وكان من احدث القوم سنا. قالت
فنفخنا له قربة فجعلها في صدره ثم سبح - [00:43:04](#)

عليها حتى خرج الى ناحية النيل التي بها ملتقى القوم. ثم انطلق حتى حضرهم. قالت ان الله للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين
له في بلاده. قالت فوالله ان ان كذلك متوقعين لما هو كائن. اطلع الزبير يسعى ويلوح بثوبه ويقول. الله المستعان - [00:43:24](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله الله اكبر الله اكبرها من هو؟ دجاج فيه لا اله الا اله والله ان السياق -
[00:43:54](#)

اظهر الاسلام نعم الذي خلقنا من اهل ملته الذي ينازعه من اهل الملة نعم الطلاق اطلع الزبير يسعى ويلوح بثوبه ويقول الا ابشروا
قد ظهر فوالله ما علمت فما علمت فرحنا. فما - [00:44:26](#)

ما علمت فرحنا فرحة مثلها قط. قالت فرجع النجاشي وقد اهلك الله عدوه ومكن له في بلاده واستوثق عليه امر الحبشة وكنا عنده

في خير منزل حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد روى جمل - 00:45:09

وقد روى جمل هذه القصة ابو داود في سننه من حديث ابي موسى وفي الصحيحين من حديث ابي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن. وخرجنا مهاجر - 00:45:37

عيني انا واخواني انا اصغرهما في اثنين وخمسين رجلا من قومي. وركبنا سفينة سفينتنا الى النجاشي بالحبشة. فوافقنا جعفر بن

ابي طالب واصحابه عنده قال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا وامرنا يعني بالاقامة فاقيموا معنا - 00:45:57

قال فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر فاسهم لنا منها وما قسم لاحد غائب

عن فتح خيبر غيرنا. الا لمن شهد معنا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معنى. قسم لهم معنى - 00:46:27

قال فلما رأى ناس من الناس يقولون لنا يعني اهل السفينة سبقناكم لهجرة قال ودخلت اسماء بنت عميس. وهي ممن قدم معنا على

حفصة زائرة. وقد كانت هاجرت الى النجاشي في مناجر اليه. فدخل عمر على حفصة واسماء عندها. فقال - 00:46:57

فقال عمر حين رأى اسماء من هذه؟ قالت اسماء بنت عميس. فقال عمر الحبشي هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم. فقال عمر

سبقناكم بالهجرة. نحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم. فغضبت وقالت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله - 00:47:27

اي صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم. وكنا في ارض بعداء البغضاء الحبشة. البعداء. نعم. وكنا في ارض البعداء

البغضاء بالحبشة. وذلك الله تبارك وتعالى. وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وايم الله لا اطعم طعاما ولا - 00:47:57

اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن كنا نؤذى ونخاف ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك لرسول

الله صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك. فلما جاء النبي صلى الله - 00:48:27

الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان عمر قال كذا وكذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا قلت له؟ قالت قلت كذا وكذا. قال ليس هجرة

ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة - 00:48:57

ولكن انتم ولكن ولكم. احسن الله اليك. انا عندي ولكن نعم ولكم انتم اهل السفينة هجرتان. قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحابه

يسألونني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا - 00:49:27

اعظم في انفسهم مما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قال تسماء ولقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد ليستعيد هذا

الحديث مني. اخرج في الصحيحين في البخاري ومسلم. واخرج في الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى

لهم النجاة - 00:49:59

صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه. قال استغفروا لاختيكم. وعنه رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي

يوم توفي وقال استغفروا لاختيكم ثم خرج بالناس الى المصلى فصفوا وراءه وصلى عليه. وكبر اربع تكبيرات. اخرج -

00:50:29

وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي. فكبر عليه اربعا اخرجاه في

الصحيحين. فصل احسنت الحمد من الذي حارب؟ لا جزاك الله خير. واحد من واحد من جماعته - 00:50:59

الله المستعان لا اله الا الله بسم الله هذا الذي جاء به موسى ان هذا هو الناموس الذي كان ينزل على موسى اذا تعلم ان عيسى

عليه السلام هو في شريعته في اغلب شريعته - 00:51:30

هذا التوراة يعني عيسى لم ينسخ التوراة انما بعض ما فيها مصدع مصدع لما بين يديه من التوراة وليحل لكم بعض الذي حرم عليه

والله اعلم جزاك الله خير - 00:52:23